ومهما ترى كل المراتب تجتلى عليك فحل عنها فعن مثلها حلنا .

وقل ليس لي في غير ذاتك مطلب فلا صورة تجلى ولا طرفة تجنى .

وقال سلطان العاشقين ابن الفارض : .

قال لي حُسْنُ كل شيء تجلى بي تملى فقلت قصدي وراكا .

لي حبيب أراك فيه معنى غُرّ َ غيري وفيه معنى أراكا .

وحد القلب حبه فالتفاتي لك شرك ولا أرى الإشراكا .

وقوله : ولا تبرجت أي أظهرت له زينتها ظواهر المكونات التي هي كالعروس في تبرجها إلا ونادته حقائقها أي بواطنها بلسان الحال : إنما نحن فتنة أي ابتلاء واختبار فلا تكفر أي فلا تفتتن بنا ولا تقف عندنا فتحجب بنا عن معرفة ا التي لا تتناهى في دار البقاء الأبدية فضلاً عن هذه الدار الدنية وهو كفر بحق المنعم جل شأنه . وبالجملة فالوقوف بالهمة على شيء دون الحق خسران والاشتغال بطلب ما يقرب إليه كرامة من ا ورضوان . فجد في الطلب والتزم حسن الأدب .

(21) طلبك منه اتهام له وطلبك له غيبة منك عنه وطلبك لغيره لقلة حيائك منه وطلبك من غيره لوجود بعدك عنه .

أي طلبك منه تعالى حوائجك معتمداً على الطلب معتقداً أنه لولاه لما